

LJS BIBLIOTHECA SCHOENBERGENSIS
409
SCHOENBERG DATABASE OF MANUSCRIPTS LJS

[illegible] محمد [illegible] زیده [illegible]

[illegible] ابراهیم [illegible] حسن [illegible]

[illegible] مصطفی [illegible]

[illegible] اسماعیل [illegible]

[illegible] مصطفی [illegible] اسماعیل [illegible]

[illegible] نیم [illegible] حسن [illegible]

[illegible] مصطفی [illegible]

[illegible] اسماعیل [illegible]

[illegible]



٣١٤٨

هذا كتاب الكشف والبيان وايضاح الرموز في البرهان بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تنزه ذاته عن مواد العناصر والقوا والاركان وتقدس صفاته عن عداد المعادن والنبات والحيوان تواضع لعظمته جبروت نواميس الثقلان وتناسق في نظم ملكوته جواهر الزمان والمكان كرم بني ادم وتوجهم بالحكمة وخلع الايمان وفضلهم بلطايف العلم والانعام والاحسان وخصهم بحمد سلع علقه التي اربت علي ساير الملل والاديان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تجنبنا من عذاب النيران وتبلغنا الي اعلي غرف الجنان واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي محي الكفر وقمع ظهر العصيان وصل الله عليه واله وسلم الذين من والاهم فقد تايد بسوابغ الرحمة والرضوان

ويروي وهذا السر النخبة المخزون عن اسلافه الكرام واجداده العظام حتي يرفع اسناده الي امير المومنين وامام المتقين جعفر الصادق رضي الله عنه وعنهم اجمعين اعلم يا بني ان هذه الصنعة الشريفة ليست من طيار ولا ثابت لمعه ولا من ثابت ولا طيار معه ولا من ذكر لا انثي معه ولا من انثي لا ذكر معه لكنها مجموعة من كثيف ولطيف وذكر وانثي وحار وبارد ورطب ويابس اضداد كلها وجاد الحكيم بلطف الله وعونه فركب من هذه كلها جسم وركبها كتركيب الانسان وهو روح ونفس وجسد ثم مال الحكيم بعون الله وحسن توفيقه بتحصيل هذه الاركان الثلاثة الي ان يجمع منها جمع يتلازم ولا يتزايل ولا يفترق ابدا حتي ينتج من اجتماعها وامتزاجها جوهرا واحدا متحجرا لا تحرقه النيران ولا تحللها المياه القوابل دايبا نافذا صابغا لكل ملتقي الطف من الذايبات اعلم يا بني ان الحكما كانا اشد الاشيا عليهم واصعبها لديهم جمع الروح والجسد والترابط حتي يخلد الروح في الجسد ولا يفترقان ابدا عن ملاقات النيران فاجتمعت الحكما من اقطار البلاد والارض وتناظروا ودققوا الفكر والنظر في ذلك فقالوا لابد لنا من واسطة تتوسط بين الروح والجسد تجمعهما الجامعا لا يتزايلان و[illegible] يفترقان ابدا وهو احيا الموخي بين التشود

واعو

واجمعوا بارايهم واتفقوا كلهم ان جعلوا النفس الطاهرة من الادناس والاوساخ هي الواسطة
بين الروح والجسد فحينئذ تزوجت الذكران بالاناث ولقحت الطبايع بالطبيعة
فاختلط الحار بالبارد والرطب باليابس وخرج من بينهما المولود خنثى لا ذكر ولا انثى
ولا كثيف ولا لطيف ولا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس وليس في الدنيا كلها
من المركبات والمفردات شي يشبهه ولبس ثياب الاول الفرفيري وغلب الدنيا
كلها لانه لا مثل في قوته ونفوذه وسلطانه فلما استخرجت هذه الاصول عندهم
فقالوا هذه الجملة لا بد ان تكون مطهرًا من الادناس والاوساخ معكوس منهيا
مستويا كاملا اصول الرطوبات الروحانية الي فحمة ولا بد في عملنا ان يكون هذا
النفس المتوسط المطهر فانه مبيضة ... عن محترقة ولا محرقة ولا
بعد ان يكون هذا الروح الذي ربتنا بالطاهر منتهيا بالتصعيد محرقًا متمعا
دايما فهذا يا بني المفاعيل التي تترددت بين الحكما واتفقوا الى تركيب
الاكسير الاحمر وذلك كان من عناية الله وقد ذكر منهم بعد تعب شديد وفكر
طويل ونظر دقيق حتى استخرجت منهم هذه الاصول وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابتدا الامر والوصية كان وحيا من الله عز وجل الى انبيايه
واصفيايه صلوات الله عليهم ثم وقعت من الانبياء الى الاوصيا ثم صارت
منهم الى حكما زمانهم ثم مشت الصنعة الى الناس بطريقها كل القلب
من لزمها ساد وعلا على الخلق ولم يفتقر ابدا ومن اخطاها خاب وخسر
وعاش الدهر كله وانفق جميع ما لا يعد لم يكد يصيب شي الا ان يشاء
الله الهادي اعلم يا بني انصب نفسك وكد جسمك حتى تظفر بتدبير
هذه الاركان الثلاثة فان فيها الطبايع الاربعة التي منها كل مخلوق
واوقفك الى تركيبها وتاليفها بالميزان الحق ومزاجها والزامها بالالتيام
الحق الطبيعي الذي لا يتزايل ولا يتفرق ابدا وتوزينها بالميزان
اللينة المكتومة ولا يغترنك الشيطان فيخرجك عن الحق ويزل قدمك
عن طريق العزم يوفقك الله ويعصمك ويسدد كل عنه وجوده
ويغنيك بفضله ورحمته وهذه العلم على طريق الرمز تمامه وكماله
اعلم يا بني ان تركتك ونفسك في هذه الموضع اشفقت عليك
ان تضعف عن حمل ما القيت عليك واشرت اليك في الرمز ويخفى

٧

٨

فهكذا عن اني اكل استعمال خاصة تركيب الاركان الثلاثة وكيفية تد
بيرها الحق ومقاديرها واوزانها فلطها واصلاح تراكيبها وادخال
الحيات الملاوته لها وعليها اللحمة بينها الجامعة لها الحياة الحرث
الصابغة وجعل كالا [illegible] فتدبير طرحه وعلي
اي جسد ينبغي ان تلقي وكم يكون وزنه ووزن الجسد الملقى
عليه وان خليتك علي ذا ايكه خليت عن طريق العوم ووردت
موارد الموت وخرجت عن موارد الاحيا اعلم يا بني من فقد
منا من الحكما العارفين سر الحكمة لا يد يدن على ما ذكرته لكسر قبل الرمز
كلمة واحدة ولم يفصح الاكثر من ذلك لا الحبيب ولا القريب ولا نسيب
ولا صاحب ولا ولد وانا استغفر الله تعالى من اضاعة هذا السر المكتوم الذي
لم يتجاسر احد من الحكماء ان يتلفظوا به بكلمة واحدة دون ذكره كله شرحا
مفسرا بجميع اسراره ودقايقه ومقادير موازينه يا بني وشيت ملكا لا يبلي
وفعلت معك ما لم يفعل والد مع ولده فاستعن بالله على امورك وتوكل عليه
واسلك طريق ابايك الطاهرين وتخلق باخلاقهم واقتف اثارهم واكثر
الصلوة عليهم وتوسل بهم واكثر الاستغفار لي ليتم بذلك ما يريد ينجح سعيك
وكن ابيا وحمارا رفيقا اديما سمحا بالمساكين والضعيف واللهيف عينا
اعلم يا بني فاول ما انا مفيد من هذا العلم العظيم الشريف تدبير الجسد الذي
هو اساس العمل وتطهيره وتكليسه الحق حتى يخلص من النفس عنها وتقل
الغذاء الذي فيه حياتها قائم ذلك قال الحكيم الفاضل الكامل ان تحجسد
من هذه الاجساد السبعة الذايبة وهو افضل من جميع الاجساد التي في العالم
كلها وليس هو حيواني ولا نباتي بل هو معدني ذايب ثابت غايص من قبل التد
بير ومن بعده اما من قبل التدبير فبالقوة واما بعد التدبير فبالفعل والتدبير هو
الذي يخرج جوهر الصايغ ولولا التدبير لكان هو وساير الجواهر المجانسة له
بالسواد وقد نظرنا في ذلك فراينا شيا من هذه الاجساد السبعة الدايمة
جسدا طاهرا نقيا لا وسخ فيه ولا دنس وهو
فليس يحتاج فيه الا الى سوى تكليسه وتصييته حتى يشرب الرطوبات

لعف له ١ ٤ ١ اص هه

٢ د ٣

للروحانيه ويصل المياه المحمره الارواح الي قعره وتخالطه الروح والنفس
ويرجع الحلاله معا هذا باب من فنون تكليس الجسد

مثقال وان شيت

الي ان شيت

ان تسحقها
في هاون حجر وعلي صلايه او تجعلها في قدح مطين علي
نار جمر لينه حتي تحما حميا يسيرا ثم القه في اجانة عزف
فيها ماء بارد والاجانة غير مدهونه ترفع عنها الماء
الذي في الاجانة واسحق
بالدبيخ الفز في الزجاجي في تلك الاجانة
سحقا شديدا يوما كاملا ولا تفتر عنه حتي تراه بين
اصابعك كالمخ ولا تنزلها محبة ويحل في
كله ويتبلعه فاعتزله فنجعهم
او اللادي الجيد والكرماني
المبيع الخامس

بالقرع والانبيق بنار شديدة الى التوسط ما هي قوية وخذ ما يجعلى
لك من قاطره فانه يقطر لك منه ماء ابيض صافي يضرب الى لون الخضرة
التي علمت مثل ٧ و ٢ و ٧ ٨ ا في قدح مطين على الدست قد احرقته ولا
تتركه ينطفي ويكون القدح ملتوفا وانت تنظر اليه حتى ينشف المركب
بشربه ويكاد يجف فارفعه واسحقه على صلاية والق عليه بوزن
واسحق الجميع واجعله بين
من زجاج مطينين وشد الوصل باحكم ما تقدر عليه وانصبها على سنا
مهندم يكون شبها ويكون اسفله في سعة
اشبار وفي سعة اشبار في سفلها وراسه
بحيث يوقد فيه
وينزل نصفه الى داخل المتوقد ثقبان لخروج الدخان ودخول على وجه المهندم
الهواء بحيث لا يختنق الدخان في الكور واتركه حتى يجف واو
قد عليه بوقود من صلواة العشا الى بعد الظهر هو ست ساعات
من النهار ثم اتركه يبرد بقية يومه وليلة ثم افتحه فانك تجد
ابيض يعلو قليل صفرة ذهبية فاجمعه بوفق وخذ
الاسفل فاسحقه
سحقا جيدا ال ذهب

ويكون الطين بين القطعتين ويكون رأس المتوقد ويكون في الاسفل المتوقد

في اليد كان الرمل المكلس الاحمر فاسحقه بصعد منه وزد عليه في كل
مرة على كل عشرة دراهم منه وزن وزن درهم عقاب
ودانقين مشت عاقي ومد الجميع من ماء ا ٩ ٧ ا انحل المعقد
بالقرع والانبيق بوزن ح ٩ ٥ ٥ المثناة اعني المركب لا
يتجاوز بأكثر من ذا الكواهي الجميع ساعة كاملة ورده الى الحدجين
يعني ا ٥ ق ا ٥ م ٤ وشد الوصل ودعه يستحكم ويبسه ٧ د
مثل الاول مرة لا تزال تكرر بهذا العمل
والزيادة عليه في كل مرة ا ٤ ع ق ا ب و ا ل غ ب
كما ذكرناه ان زدته اليها في كل مرة وزن دانقين دانق فنبادر
كان ارفع واشد حمرة وان شئت فلا تفعل ذا كله في تطليس
الباب الاصغر واستعمل الزيادة من العقاب في الابواب
لم تقعه الكبار وأما ا ٩ ٧ ا المعقد عد به منه في كل
مرة بوزن عشر المثناة يعني المركب وكرر هذه التصعيد
حتى مرات فان بلغت به الى سبع مرات وكم يجي كان غاية عليه وبها
به قد يبست وارفع واحكم فاذا بلغت الى هذه الدرجة فانك تجد
ا ٩ ٥ ٨ قد صار بلون الزعفران منيرا خفيفا يطير
ادنى نسيم او ريح خفيفة وتخرج كلمعان الذهور وتجد
الغزاير والعقاب قد صعدا والقبت الاعلى ددود ايضا
الى الصفرة الذهبية وقد جذب في تكرار الاصعاد والرد
شيئا لطيفا من لطيفه ا ٩ ٨ واستلب روح
ا ٩ ٨ وامتزج بها امتزاجا لا يخلص منها ابدا
الابدين وذا الكلام الواقع في تكرار اصعادها جذبته معها

روح الجسد وسلبتها منه وانتزعتها لما كانتها ومناسبتها
بالروحانية واصعدتها معها لاجل مناسبة الروحانية
التي بينهما فخذه واجعله في زجاجة واحفظ من راسها فهو
الروح الحي الذي قد وثق الجسد وردي معه والعز وهو
مشتاق الي مراجعته وعنا معه مثل تلهف الجسد البالي
الي الروح والحياة ومثل اشتياق العطشى الي العذب
والماء فاعز لها بناصي تتم تدبير الجسد على حاله وبعد
بعد ذلك الي هذا الروح فتتم تدبيرها كما اصفه لك
وبعد تدبيرها ذين الركنين اعلمك تدبير الركن الثالث
وصفة تدبيرها وتبييضها وتطهيرها وبعد ذلك
اوقفك على المزاج بين هذه الاركان الثلثة بميزان
الحق الذي كتمته الحكما والكشف لك مستوره وكيف
ازدواج الذكور بالاناث والالزام الحق الطبيعي
الجامع لهما حتى تمتزج كاملا محكما لا يفترق ولا يتزايل
ابدا واعلمك كيف احياء الموتى وكيف ادخال الروح في
الجسد وخلودها فيها وامساك بعضها ببعض بوانسط
النفس وادخال المياه المالحة والجامدة والمحمرة
المشبعة الجلد المعقده افهم يابني هنا كله
فلو كنت في فضل هرمس وفطنته في العلم لم تقدر على استخراج
اج ذلك من فطنتك ان لم اشرحه لك لان الجسد المترب
البالي مشتاق الي روحه الخارجه عنه لان الروح العزيزة
التي دخلت في الجسد جذبت معها روح الجسد الصلبه
كما قلنا بتكرار التصعيد ولاجل ذلك بقي الجسد منتنا

حتى

ميتا او دوام الانسان ذو بعد ما ذاب الا مقربا من غير جريان
كما هو كان او لا وانما ذهبت عنه الرطوبة الاصليه
لخروج روحه منها ولحوقها بالروح العرضيه وانما لزمت
الروح الاصليه الروح العرضيه لمشاكلة ما بينهما من الروحانيه
واللطافه والجسد الان مشتاق الى روحه الذي خرج
كجسم الحيوان البالي ولا بد من عذاب الجسد الميت
بالنيران وانواع العذاب كما يزعم والجسم مذنب ولا بد
من عذابه في النيران حتى يخلص من ذنوبه وادناسه
ويطهر ويخرج عن الجسد انيته والارضية الغليظة
فيصير روحانيا لطيفا طاهرا نقيا خفيفا مخيبيا يغتذي
بالمياه المحرقة ويلبس ثياب الملك العرفيرية تعلمه
دخول الروح الطاهرة السليمة من الافات وتجري النفس
معها وتجرها معها في جميع عروقها ومفاصلها محيية
يستوجب الحياة الابدية الخالدة التي لا عذاب بعدها
ولا موت ابدا فافهم يا بني هذه الاشارات كلها النقلي
ان تركيب الاكسير كتركيب الانسان سواء في تدبيره وتربيته
وفي خلوته الارضية الاولى وموته ونشوره وحيوته الثانيه
الخالدة السرمدية وهذا صفة تهذيب الجسد وهو غاية تدبيره
وتطهيره ليخرج عن طبيعة الارضيه الدنسة ويلحق بالطبيعة السماوية
اللطيفة الطاهرة المهذبه واستخرج له هذا الماء الحاد وبه يكون
غذاوه واخراجه عن الطبيعة الارضية الى الطبيعة السماويه
صفة تدبير الجسد بالماء الحاد وهو ان تاخذ من زنجار الذي

٨٣ ﻫ

تجعل عندك لانجار السوق اربعين درهما ومن الروسختج
المغسول عشرة دراهم ومن العقاب خمسين درهما
ومن المرقشيثا الصفرا الذهبية خمسين درهما
ومن الزرنيخ الاحمر المسحوق خمسون عشرون درهما ومن
الزنجفر الرومي الرماني خمسة دراهم ومن الشبوره زعفران
عشرون درهما ومن الشب اليماني عشرة دراهم
اسحق الجميع كله واحدا منهم منفردا والخلط واجمعها
كلها بالوزن الذي ذكرته لك والقها على [illegible] خمسين
[illegible] لا يجاوزها الثوزن ذلك وفي نسخة [illegible]
[illegible] ~~لا يجاوزها الكثير~~ [redacted]
فذلك مسلوق بغير نصف الطبخ في [illegible]
غير مطبوخ منه واسحق الجميع بوما كاملا سحقا جيدا واتركه ليلة
مغطى بخرقة الى الصبح ثم تعلقه بحيث يوخذ من رطوبة الهواء
ثم من الصبح اجعله في قرعة وركب عليه الانبيق وشد الوصل
باحكم ما تقدر عليه وقطره في الرطوبة كما تعلم بنار شديدة
واستقص قطره حتى يقطر كل رطوبة فيها وخذ ما يحصل لك
من الماء واعزل ما كان منه مثلونا الى الحمرة فانه يكون صافيا
كانه الياقوت والحذر ثم الحذر ان تناله او تمسه بيدك او
جسمك وتوق رايحته فانه السم القاتل الذي لا يمكن وجوده
الا عند من الهمه الله هذا السر العظيم والكنز الكريم واجعل
في خياشيمك قطنة مبلولة بماء الورد او دهنه وما كان من

من الماء يضرب الي الصفرة الذهبيه الخفيفه فاعزله ايضا ماناً
واسحق به الثفل الذي بقي في الارض القرعة وذلك بعد ان تخرج الثفل
وتسحقه ناعماً ترتبة وتصب عليه سل وزن الثفل محلولا
تكون قد حللته بالمصران او محلول باي وجه شيئت وفي نسخة اخري
محلولا سل نصف الثفل تصبه اولا علي الثفل من هذا
المحلول سل وزنه وسل نصف المحلول ذهبيه
وزن ايمانيا وتخلط الجميع
بصفرت ثم تصب عليه بعد ذلك
الماء الاصفر المقطر كله في المرة الاولي اعني الماء الصافي الخفيف و
تسحق الجميع مع الثفل بصف الماء ساعة زمانية حتي يصير الجميع كالطين
تمضوه في جام عضار واتركه ليلة في مكان عالي من الاولي بحيث
يكون مبسوطا تحت السماء حتي يلحقه نسيم الهواء وبرودته وتزيد
رطوبته حتي تراه كالطين فاجعله في مطينة وتكون ناره في هذا
المرة اشد من الاولي واستقص قطره فانه يقطر منه اقل من الاول
صلحته متلونا الي الحمرة حارا حادا منتنا كريهة الريح فالحذر
ثم الحذر يا بني منه فان ذلك عنه شي هراك باقل من ساعة
هذه النصيحة كفاية للانسان لم يجهل به فاخلط هذا الماء بالماء
الاولي الاخر الذي من جنسه لا غير الذي كنت عزلته عن
القرعة الاولي واجعله في قنينة واستوثق من راسها واعزلها
في خلي من الاهل والولد وغيرة ليلا لا يحصل الضرر عليه بشمه

اوسه وادم التعل فلا حاجتك اليه فهذا هو الماء الحاد فخذ
من هذا الماء [illegible] الجد المترب فاسحقه في هاون زجاج
[illegible] كاملة سحقًا ناعمًا ثم اجعله في [illegible] زجاج مطين
كما رسمنا لك للتشويط وانزله على نار [illegible] لينه ولتكون
في يدك عمود من فضة ان امكن او زجاج عريض الراس تحركه
به وتقلب اعلاه على اسفله حتى يشرب ما سقيته من هذا الماء
الحاد فاذا شرب مثل [illegible] فلا تزد على ذلك واتركه
على ناره حتى يكاد ان يجف فانزله عن النار واخرجه من هذا
الهاون واجعله في هاون اخر وصب عليه وهو صفة
وصل البيض الداخل في الباب الاكبر تاخذ من [illegible]
[illegible] الطرية مائية فتجعل في قدح واجعل
فيها [illegible] درآهم
درهمًا ثم يجعل عليه [illegible]
[illegible] ومثقالين [illegible] ويخلط الجميع
حتى يختلط جيدًا ثم يجعل في مقلات غزف وتوقد تحته
قليلا حتى يستمسك مائيته قليلا ثم اجعله في قرعة و
تقطرها بنار لينة جدًا فانه يقطر منه ماء اصفر فادم الوقود
عليه حتى ينقطع القطر فلا يقطر منه شيئا ولا تستقصي قطره بل
اتركه في ثفله بعد رطوبته وهو الثفل الاسود فلا تاخذه فليس
يصلح للعمل وخذ ما قطر من ذلك الماء الاصفر والاحمر ولا تميز
احداهما عن الاخر ولو تقطير هما مرة اخرى في قرعة عتيق

الاولي بنادلينة التوبين الاول فانه يقطر لك ماءً صافياً كالدمعه
اصفر ودهن احمر فاخلط الماء مع الدهن في قادودة والق فيها وزن
خمسة دراهم دنكاب وشد راس القادوة وادفنها في
الزبل اسبوعين ثم اخرجها فانك تجد الماء قد امتزج مع الدهن
وصارا شيئاً واحداً ماءً احمراً [illegible] كالدم لا فرق بينهما
فاستعمله في الباب الاكبر اعلم يا بني هذا هو الدهن الحيواني
وهو داخل خارج لا يبقى منه شي في ام امره عرضه وتخرجه
بماء الذهب كما رسمته لك في هذه المياة الثلاثة وهي تدخل الباب
الاكبر واعلم يا بني ان مياة هذا السر العظيم والكنز الكريم هي
سبعة مياة ولا يتم هذا الصنعة الا بها وهي ماء استخراج الخميرة و
ماء تكليس الجسد وتطهيره وماء تعذيب الروح وماء التحيي
والتوليف بين الاركان الثلثة وماء الحياة للاحيي وماء التثبيت
وماء الدهن الحيواني الداخلان الخارجان فافهم ذلك كله ولا تكن
من الجاهلين ودع عنك اقوال المتحدثين الطافين الذي لم اوقفو
على سر ذلك واعرف قدر ما صار اليك من السر المصون الذي
لا سبيل المخلوق اليه ولا ينال هذا السر العظيم الا الواحد بعد الواحد
في الدهر الطويل اما الهام والاخر استاذ حكيم قد خدم عنده زماناً
طويلاً واه وانه قد استحق ذلك فاعلمه وانا وضع كتاب من حكيم صادق
قد وفق الله له ذلك الكتاب والا فلا يصل الى هذا السر من الدوا
وين والكتب الموضوعه والاحاديث المختلفه من الحكماء كل على
حسب براعته ونطقه وان قالو الحق فلا يصل الى ذلك

الا بالسلاثة التي ذكرت وان دام الوصول من الكتب فقد تعين للهلاك
وتعرض البلا وتعب الجسم وفوت المال والعمر والهم وصار الهم والغم
صاحبه لا يفترق منه ابداً او ان الطالب البارع الفطن الفصيح يلتقط
من كتب الحكماء اتم معرفة سر الحجر وبعض من التدبير ولا يقف على
عقاقير المياه واوزانه المختص بها ولا يقف على ميزان التركيب
بين الاركان الثلاثة من الكتب ولو عاش الدهر كله ولو ادعى ذلك
لكان كاذباً في دعواه الا من اشارة استاد قد تدرب في العلم وعمله
مراراً فالا فلا يصدق فلا يعتبر كلامه لانا قد رأينا ذلك كثيراً والجاهل
لا يفقه شيئاً الا قليل ولا كثير ولا يقدر احد على فك رموزهم ولو
كان من كان ولا يزيده الا التعب والنصب ويغرق في لج بحار
رموزهم وظلمة كلامهم ولو كان افصح الفصحاء وافقه الفقهاء وما
استفاد شيئاً الا التوهم والتحير ويكون في كل ساعة بوهم وخيال
فكرة وحجي هل يكون الشي كذا او كذا يكون او كذا وكذا فيفوت منه ايامه
ولياليه بهذه التخيل وكل حين يتخذ له حجراً وعقاراً ويتحدى العقا
قير ويعتقد انه حجر ويحلف ايماناً على ذلك مغلظة ليكفرها و
يشترى من دينه على اعتقاد نفسه من غير خبرة ولا اشادة استاد
يخبر عمره وماله على ذلك الحجر وعمله في النار والكلام الكثير ومن هذا
الطلاب كثير لا يحصى عددهم الا الله والحمد لله الذي من علينا
واياك ونزع عن قلوبنا الزيغ والضلال يوفقنا الله واياك ويسدد
بمنه وجوده وكرمه انه هو الغفور الرحيم   اجعل التقوى زادا
وكن شاكراً ذاكراً لله بما انعم عليك من هذه النعمة الجسيمة التي

بـ الي انبيايه واصفيايه وانعم به علي من اختصه من عباده وكن ذاكرًا
ساجدًا في اناء الليل واطراف النهار ولا تنساني من الدعاء وقراءة
والفاتحة في كل فريضة وكل صلاة وكلما ذكرتني ادعو الي في الخير و
الترحم والغفران حتى ينجح عملك ولا يتعسر عليك امرك بشي ولا
تطلع على سرك ويختلف المرء احد من البشر لاني والله
الذي لا اله الا هو سبحانه ما كتمت من سرها عملها وازوادها
حرف ولا كلمة ولا عمل الا واصححتها وشرحتها بالطف لفظ
ليفهمهما الخاص والعام لاني اعرف انك جاهل في هذا العلم ولو
اعترت بنصف كلمة تتعذر عليك استعمالها وانا والله ما جعلت
فيه رموزا ان من لوم حذف النسخة عنهما من الخاص والعام وهذا
بخلاف الحكماء وعهدهم بالي قدر ابيك اهلا لها وتستحق لذلك
فابديت لك بها اصل نسختي التي استاذتها عن ابي وابي عن اجداد ي
وهي بعينها لا تزيد حرف ولا تنقص حرف وانما هي بعينها
والله على ما نقول وكيل وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى
ونعم النصير عليك بوفاء العهد والكتمان والصيانة لان
قلوب الاحرار قبور الاسرار واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلم البيان واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله
صلى الله عليه وآله وسلم سيد اهل الزمان والطغيان زهر المنان

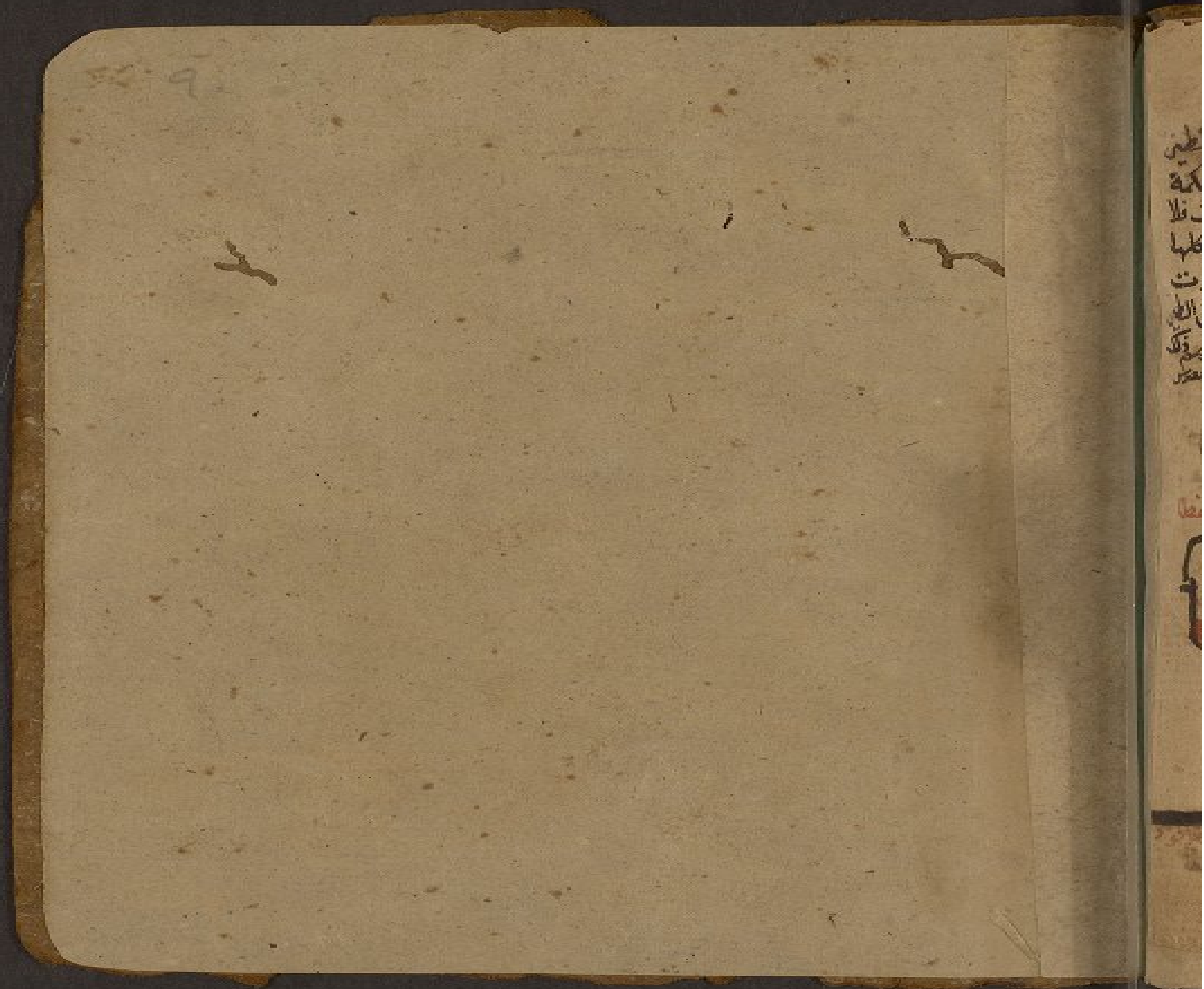
اما بعد فاعلم يا بني احسن الله هدايتك وادام توفيقك
وكفايتك اني لما رايت انتظام حيلي وارتقائي بفتح علي اردت
وضع هذا الكتاب في الصنعة الروحانية وجعلته لك مفسرا مشروحا
بغير رموز فاعلم ان تجعل القرع مخضدا بحيث لا يخرج
منه دخانا ابدا بينه عمك في حرفه حفانها والا يخرج
بخارها فاذا اردت تقطير بالرطوبة تجعل فتجعل الدوا
في القرع وتركب علي الانبيق وتسد الوصل وتجعل القرع في
حلو ماء من غير تطيين القرع ويكون للقدرية غطا وفي
الغطا ثقب بقدر القرع وتقطره علي النار علي كون
معمور بشبه بالتوتيا ولم تكن الخروج الدفان ودخول
الهوا واذا انقص شي من الماء زدته ماء حارا اعمله
في قمقم ويكون القمقم علي مد ورا دعلي ذيل حار يحبه
بعد الماء فتجعل من هذا الماء الحار في القدر الذي فيه القرعة لئلا تنشا
ان جعلت عليها ماء باردا الا تامن عليها من التصدع وبعد
فهو ان تكون القرعة مطينة بطين الحكمة واجعلها حتى تيبس
فاذا يبست فاجعل فيها الادوية التي تريد تقطيرها باليبوسة
وركب عليها الانبيق وانصبها علي الموقد وشد وصلها واجعل
تحتها نارا هادية وركب علي لولة الانبيق القابلة وخذ ما يجي
لك من القطر واجعلها في شيا الي وقت الحاجة فهذا باب تقطير
الرطوبة واليبوسة علي نحو ما ذكره الحكماء السالفين المتقدمين

تم جرسم

وهو ان يكون الاثال على هيئة القرعة وتكون بقدر نصف
القرعة طولاً والعرض بقدر قبضة وتكون مستوية الحيطان
من اعلا الا اسفل على هيئة واحدة ويكون لها من اعلا طوق
وهو ان الطوق من تحت الراس بقدر اصبعين ويكون لها
غطاء طولها فتر ويكون الغطاء مهندماً على راسها مطابقا
لها من جميع نواحيها واذا اردت اصعاد شيئاً من الاشياء
فاطينها بطين الحكمة التي نذكرها الان اجعل الدواخيها
وشد وصلها وانصبها على المستوقد واجعل تحتها ناراً تقد
جوابجيد فافهم هذا كله ترشد ان شا الله تعالا معرفة القدح
هي ان تكون ايضاً بقدر نصف القرعة وعرضها فتر ويكون
في شفتها طوق وعليها غطاء مهندماً عليها جيد ... ن
الغطاء ايضاً مثلها واقل منها طولاً فالباس بذلك والا
قداح لتصعيد الحجر العظيم الكريم الذي ... في فيه الاولون
والاخرون وباعوا لكتمانه بذباب السيف ... ان يذكروه با
لاسم الذي تذكره به الاعوام والباس ... فافهم ترشد ان شا الله تعالا
باب معرفة الهاون فهو ان يكون على هيئة الهاون النحاس
سواء والبد مثلها لا يتعادى ابداً الا قليل ولا كثير وان الهاون
هو للتشميع والتشاقي والسحق فافهم ترشد باب معرفة قرعة
التعفين اما قرعة التعفين فيجب ان يكون غلظ القناة
طويلة دقيقة رفيعه وهو ان يكون طولها ذراع وعرضها
ثلاث اصابع او اصبعين ونصف وتكون مستوية الحيطا ن

من اعلا الى اسفل ويجب ان يكون قرعة التعفين وقرعة تقطير
الرطوبة من غير تطيين والاواني كلها طينة بطين الحكمة
وتكون الاواني كلها من الزجاج حتى تعلم والاسو غير ذلك فلا
يجوز ابدا حتى انعلم وها انا ارسم لك صور الاواني كلها
بتمامها واشكالها حتى لا تخطي منها شيئا اذا ابدا امرا واردت
استعمال اينة من عند الزجاج فاستعمل انت صورتها من الطين
واجعلها عند استاد الزجاج حتى يعمل لك على هيئتها فافهم ذلك
ترشد ان شاء الله تعالى وتوفيق ... الله تعالى





9

A445

